

# أطلقوا سراح العمال والفلاحة والطلبة المسجونين!

عدد 25 جوان 1972

الثلث: 100 م

اشترك في 10 أعداد: دينار

باعتال العالم يا محبوب وأمه العالم المضطهدة. اتحدوا

## العامل التونسي

### قمع الفلاحة الثوار

القمع الوحشي متاع حكومة بورقيبة  
موش سالمة منو حتى حد من الطبقات  
المضطهدة: عمال، وكذلك شببية، كلهم  
بما نيو منو.

في العدة الاخيرة شددت السلطات  
التونسية رفاق فلاحة و ربطتهم في الحبس  
و باش تعديهم للمحكمة تاهمتهم بالتحريض  
على القيام بالثورة و بتعدية الحدود  
من غير رخصة. في السجن المدني في  
تونس ثمة اربعة رفاق مشدودين:

= عمارة بن عمران البرهمي

= محمد الصغير بن الشيخ القاهم

= بوزيد بن صالح بن الحاج

= البشير بن صالح بن الحاج

و في الوقت الحاضر لا عندهم

لا معامي ولا ضمانات عدلية و مهددين بخاطر

كبير. و يلزمنا نايدهم و نعملو كل

مجهوداتنا باش نخلصوهم من قبضة الظلم

و الدكتور. موش هانوي اول مرة القمع

البورقيني يتسلط على الفلاحة و يضهد

الثوار. الحكومة التونسية ما فرضت

هيمنتها في البلاد. و على البادية متاع

بلادنا و بالخصوص على الولايات الفقيرة

اللي على الحدود. الا بالارهاب والقوة

و القتل و التسيكس.

\*\*\*\*

في هذا العدد:

### وقفة أخري في "السوريتراش" ص ٣ و ٤

المناضلين تحت التعسف

اضراب عند ماجول: ص ٣

معنى زيارات بورقيبة ص ٤

## آش مشى يعمل بورقيبة في باريس؟

كل عام و هانو لحم على ذمتنا استغلهم كيف ما  
تجب و تشتهي في الثواط و الأزيينات  
متاعك. راهم العمال و الشببية و الشبب  
الكل خافيني، واحد يحب الزيادة و الآخر  
يطلب في الخدمة. انفذني راهو الشعب يحب  
يدور علي ما شعة، و وقتها عادة تفرط علينا  
الجزيرة اللي قاعدين نصو فيها الاثنين.

و هكة الاستعمار الجديد و التدخل  
متاعو قاعد كل يوم يقوى في وسط بلادنا  
بيدها و يتمركز في الاقتصاد متاعنا و كل  
يوم عمال لقدام يقوى في الضفط و الكبس  
متاعو على تونس و كيف اللقمة يمظها في  
دمها و يكثر لها السيادة متاعها و يولي يلعب  
بيها كيف الكورة و يولي شعبنا في قبضة  
الاستعمار مرة اخرى.

ثانيا: التعاون مع الامبريالية الفرنسية و  
باش يجيب اكبر استغلال للطبقة الفقيلة  
و للشعب التونسي.  
الاستغلال هذا قاعد يقوى من جبهتين  
داخل البلاد و كذلك بالنسبة للخدمات  
التوانسة في الغربية.

داخل بلادنا: المركانتية الفرنسية و  
بعد التحويلات اللي قامو بيها و اللي باش  
يقومو بيها في المستقبل عمال يكثر و في  
استغلال الخدامة "برفو" و "بيزاني" (Pravani).  
اللي كان وزير قبل في حكومة "دي  
نول" و غيرهم قاعدين يعملو في آفاريشات  
كبيرة على ظهر العمال التوانسة. سبي  
"برفو" هذا قبل تمويل مشروع لصنع النسيج  
في المرسي و قربالية و رخصتو حكومة  
نورية باش ما يخلص العامل في تونس كان  
الثالث متاع الخلاص اللي يعطيه للخدام في  
فرانسا. و الطبقات الشعبية كلها تعانسي  
منها الاستثمار وقت اللي الاعراف الاجانب  
يستمنبو في تونس و لا يخلصو لأدوات و لاحتى  
مليم ويزيدو من الفوق يخرتو بكل حريسة  
المربوح اللي يصوروه من عرق الخدامة التوانسة  
يا خي هذا موش استغلال فاحش و تفكير كبير  
لشعبنا؟ المربوح اللي باش يضم عليه سبي  
"برفو" و امثالو يا خي موش مفكوك من شرورة  
شعبنا! و كان ينجم بيننا معامل و مدارس  
و سيطارات و لكن قاعد بمعنى حرام في حرام  
في جيوب المركانتية الفرنسية و غيرهم

(البقية في الصفحة الثامنة)

## مهمتنا اليوم

الثوريين و الخدامة الفايقين مثقفين كلهم اللي المهمة التاريخية متاعهم في  
الوقت الحاضر هي بنيان الحزب الثوري العمالي. و في عدد ٢١/٢٠ متاع "العامل التونسي"  
قلنا اللي احنا توة في مرحلة تحضير سيسان الحزب هذا.

لكن الثوريين ما ياخذو افكارهم كان من الجماهير و في تونس الجماهير كلها تحس  
ياسر بنقيا حزاب شعبي. ما تماش واحد تكلمو، خدام و الفلاح و الطالب و الاغبيو  
و ما يتفكوا من الهيمنة متاع حزب الدستور و ما يفلكن: "بلادنا لازمها حزب آخر و ما  
دام فيها الدستور وحدو ما هياش بلاد." الخدام و الفلاح و الصنایعي الضعير كلهم شاعرين  
بالفدا اللي الدستور عمرو ما بنجم يداغ عليهم و اللي ها الحزب ما هو الاحزاب المركانتية  
و الحكام. الفلاح يحب الحزب ليه هو يداغ على ارض و عرق و الخدام يحب عندو حزاب  
يتكلمو على حقوقو و يداغ عليه بكل حزية و الصنایعي كيف كيف و المتكثف كيف كيف.

في الفترة الاخيرة نضال الجماهير في تونس تقوى و توسع و بالخصوص الطبقة المثقفة  
عملت كفاحات تاريخية كثيرة و قوية. النضال العمالي هذا تقدم ياسر في التنظيم و في  
الوعي و خرج برشه حاجات جديدة.

هذا من ناحية، لكن من ناحية اخرى الحركة الثورية رغم اللي هي تقدمت زادة ما  
زالت في البداية و ما زالت ضعيفة. لكن النضالات اللي وقعت سهلتها الثنية و بداو  
الثوريين يربطو الصيلة مع الخدامة و مع الجماهير. و هاذي هي ثنية حزب العمال. حزب  
العمال ما هو لآلئان الحركة الثورية و الحركة العمالية مع بعضهم. ما دام الثوريين  
ما ذابوش في وسط الحركة العمالية ما دام ما نتجوش نقولو اللي الحزب يتينا. هذاكه علاش  
قلنا اللي احنا توة في مرحلة تحضير و حضان سيسان و هذاكه علاش الثوريين الكل يتكلمو  
على الحزب العمالي و بناديو بييه.

لكن الكلام على الحزب العمالي في الهوا ما يفيدش ياسر و ما يرضاش بييه حتى  
خدام فايق. ربما يرضى بييه المثقف الجامد اللي مغروم بالكلام اما الثوري الصحيح يحب  
رجليه تكون في القمع موش في الشحاب. الخدام الواعي ما يتكلمش بالكلام و ما يقولش  
يلزمنا حزب عمالي و ياقف. الثوري الصحيح يعني لقدام و يشوف ثنية المراحل متاع بنيان  
ها الحزب و يحللها بالمرحلة و يدرس الواقع و النضال الموجود في البلاد باش يعرف في  
آنا مرحلة هو.

صحيح لازمنا حزب لكن اللي لازمنا اكثر هو نعرفو كيفاش نبنيوه و آش معناه بنيان  
الحزب في ظروفنا توة. ثنية الخدمة الملموسة اللي يلزم نخدموها باش نحطو سيسانو و  
المهمات المضبوطة اللي يتمثل فيها تحقيقها الهدف في الوقت الحاضر حسب مستوى الحركة  
الثورية و النضال الشعبي في البلاد. هكة نكونو واقعيين بالمنجد و ثوريين علميين  
بالحق موش بالكلام و بتلويك الشعارات.

### كيفاش نحضرو سيسان الحزب اليوم؟

ثمة خمسة شروط هامة و لازمة اليوم قبل غيرها و نبتتها التجربة و الواقع:

١ - قبل كل شي يلزم العناصر المتقدمة يعني الخدامة القافزين اللي شاركو في المعامع  
و النضالات العمالية، في كل معمل و كل شركة و كل بلاصة يلتمو بعضهم و يتنصمو لوزاخمهم  
و يربطو اكثر ما ينجمو علاقات ما بين العمال و البلدان، هكة العمال يوليوا طبقة  
متوحد و كفاحهم يولي كفاح طبقي بالحق موش كفاح مفروق و متاع عمال مشتتتين. الحكومة  
ما تربط السبعطاش خدام في السوريتراش. و اللي غالبهم من العناصر الحية في الشركة.  
لا على خاطر تعرف اللي التنظيم باش يجي من ها العناصر الفايقة. هذاكه علاش التنظيم  
هذا يلزمو يكون على قاعدة صحيحة و ياقع بصيغة سيرة باش ما يتلغش عليه العدو و يكسرو  
قبل ما يكبر و يتقوى.

٢ - الحزب العمالي ما يتينا لا في وسط الجماهير و بكفاحها، هذاكه علاش الثوريين  
و الخدامة الفايقين الكل يلزمهم يقويو اتصالهم بالعمال و يشاركو بصفة اقوى في نضال  
الطبقة المثقفة و يوسعو الدعاية و التنظيم اللي قايمن بييه في وسط الخدامة. و يخلصو  
رواحهم على ذمة الجماهير و في خدمة الطبقة المثقفة. قسد ما الصيلة  
تتقوى ما بين الثوريين و ما بين الجماهير و الطبقة المثقفة قدام بنيان الحزب  
الثوري سهال و يتقدم.

٣ - يلزم الخدامة الكلي و الثوريين الكلي يقويو الصحافة العمالية و الجرايد و المنشورا  
الثورية و يدعموها و يوقدوها على خاطر الصحافة عندها دور كبير في تكوين الحزب الثوري  
و في لئان الثوريين و تنظيمهم و تقديم وعيهم.

٤ - يلزم كذلك نوضو الخط اللي قاعدين تسيرو فيه و نبنيو اكثر الثنية اللي احنا  
نتبغو فيها و نتناقشو عليها بكل صراحة و نتقوها بكل شجاعة من الافكار الخالطة. يلزمنا  
نعرفو آش نجبو و لوين ماشين: معناها يلزمنا نبنيو الاهداف و الغايات متاعنا البعيدة  
و القريبة و كذلك الثنية اللي نوصلو بيها للاهداف هاذي. باختصار لازمنا نظرية تنسور  
خدمتنا و تكون خارجة من الواقع. يلزمنا اتمالا نحلوها الواقع و نفهمو بلادنا مليح  
و المجتمع متاعنا و الطبقات اللي فيه و النظام اللي مهيمن عليه و فارض دكترتو على  
الشعب. "العامل التونسي" عملت مجهود هذا وضبطت اعدادها بعض الاهداف  
و تكلمت على الحالة في البلاد. لكن الخط الثوري ما زال يحتاج لبرشة توضيح و بلاش خط  
ثوري و نظرية ثورية ما ثمة حتى خدمة ثورية و موش ممكن بنيان حتى حزب ثوري.

٥ - الثوريين و الخدامة الفايقين - سواء كانوا منظمين و لا لا - و مهما كانت المنظمة  
اللي هوما فيها يلزم يخلصو اليد في اليد و يمشيو الجنب في الجنب و يكونو بكلهم متحدين  
مذ العدو متاعهم. يلزمهم يعرفو كيفاش يخلصو مشاكلهم بين بعضهم حلاص صحيح و على قاعدة  
واضحة و مبدئية على خاطر اذا بيداو نجيد لينا و تجيد ليك و ياكلو في بعضهم ما يربح  
فيها كان العدو و ما تخسر فيها كان الطبقة المثقفة. التحيز الهذام يعرقل تنظيم  
العمال و بنيان الحزب الثوري و لهذا يلزمنا نتخلصو متو و نبعدهو عليه.

هاذي هي اهم الشروط اللي يلزمنا في الوقت الحاضر نحققوها باش بالمنجد نكونو  
نبنيو في الحزب العمالي و نحضرو في سيسان نو على الصخ موش على ساس خايسخ.

# إضراب شركة ماجول: القانون مع المركاتي ضد العامل

حق الاضراب وحرية الكلام وحق الحياة يبدو و هذا الكلم مرفوض في بلادنا بالنسبة للخدام . اما العرف سَمُوَطَلُو بكل هسي يستغل ويهين و يظلم و يزيد من الفوق وقت اللي ما يساعدو الحال يطرد الخدامة كيف ما يجب . هاذي هي العدالة البورقبيية و هذا آس معناها الوحدة القومية في تونس .

سي ماجول المركاتي الكبير عندو معامل و حوانت و آلفا لدينارات . من جملة ما عندو مديفة يصنع فيها الجلد و في المعمل الثاني متاعو اللي في مقيرين و اللي فيه ازيد من مائة خدام يصنع الضبايط . بسعد الغلُو اللي وقع في الميشية في الشهر الاخير ضاقت الحالة على العمال على خاطر الاجارة على قَدَمًا و الخدمة صعبة و متعبة بالخصوص في المديفة . طلبو الزيادة في الاجارة و طلبو زادة تصيين ظروف الخدمة و لكن ما سمهم حد . ولا تجيرو يعملو اضراب . الاضراب الاول عملوه خدامة المديفة في شهر نوفمبر ١٩٧١ و لكن سي ماجول على خاطر يعرف كتافو سخان و الحاكم معاه عفش على الخدامة و كلاهم حقهم . ما كفاشي اللي عملو الكل زاد و لى شاري اللبال للعمال و بعد الاضراب الاول في عوض يعطيهم حقهم زاد على قَدَام و غَيَّرَ اوقات الخدمة باش يُعْمَرُ عسرك الخدامة اكثر و يستفلمهم حتى لاخر عرق فيهم . لكن حتى حد ما يرضى بالظلم و بالانتفلال الخدامة كيف رازي سي ماجول باقي في العنطرة متاعو عاودو شتو الاضراب من اول و جديد

ماجول و رازي برشفه حوايج . ينجم ماجول اليوم يتغنى و يطمان بعد اللي كتر الخدامة و تغلب عليهم . لكن نسي اللي الكفاح عمرو ما يمضي حرام . اليوم تغلب على الخدامة . هذا صحيح لكن نسي اللي الخدام يتعلم من النضال و نسي اللي الخدام اللي ياش يلقاه اليوم قَدَامُو ما هوش الخدام متاع آس . اليوم الخدام في المديفة و في معمل الضبايط انسان حل عينيه و فاق بياس حاجات . ما عاش هاذ الخدامة اللي مطيتر راسو و مسكر فَمُو . اليوم بالاضرابات اللي عملها عرف حبيبو و عرف عدوه . عرف شنوة البطرون و شنوة كلمتو و شنوة عمايلو و ولايتو . عرف شنوة الحاكم و نسي آنا مصلحة يخدم و مع شكون يجي . اليوم عرف البوليس بوليس شكون و العدالة عدالة شكون . اليوم زادة الخدام عند ماجول تعلم يكافح و يهز راسو و تعلم كيف يصمم الاضراب و فاق بالقوة متاعو فين و تعلم كيف يستعملها . عرف اللي اتحاد الخدامة و وعيهم و تنظيمهم هوما قوتهم . اليوم الاضراب متاعنا ما نجح على خاطرنا ما زلنا في البدو ما ناش مضربين روحنا و اتحادنا و وعينا و تنظيمنا ما زال موش قوي . ما زلنا ما عندنا صيلة متينة بالهدامة في المعامل الاخرى و ما نشا اتحاد قوى ما بين اضرابنا و اضرابات العمال الاخرين . هذا هو اللي يلزمنا نحققوه غدوه و وقتها ماجول ما عاش ينجم يطمان و وقتها الضعف متاعنا يولي قوة و اللي تعلمناه من اضرابنا اليوم عمرو ما يضع .



سبعة شهر نضال و كفاح عند خدامة «المشوفين» . سي ماجول ما كاش من العاكسين و قدم نازلة للمحكمة . آس كسوي شاهدي يا ثعلب قائلو هاتو بعبوي . ماجول للحاكم و الحاكم لماجول . ولهذا صدر الحكم ضد الخدامة بالطبيعة و دمو البوليسية باش ينفذوه . و كسرو الاضراب بالقوة و ضربو العمال التي كانوا يعمتو على الاضراب و رجعت الخدمة بالسيف .

- عصر الكروبي يخرج العمال

## الحبس مدرسة للشوار

مناضلين جدد دخلوهم اليوم للحبوسات ٢٦ شب ثوري في تونس و ١٧ مناضل عمالي في صفاقس .

الطبقة الحاكمة حالة الحبوسات و عاملتهم كيف الفول لتخويف المناضلين و تلجيمهم . اللي يهز راسو تهتدو بالحبس ثمنا ما يخاف و يرضى بالمذلة . معناها الحبس جالته الحكومة دولاب و هيكل من جملة الهياكل الاخرى اللي تحمي بيهم نظامها و تمنع بيهم علم على مصالحها و مصالح الغنبا و المركاتية اللي تخدم فيهم .

لكن نسالو سؤال : الحبوسات فادتش سكتت الشغب و الجماهير؟ فببها الحبوسات في بلادنا و غير بلادنا عمرها ما نفعست حتى ظالم و حتى دكتاتور و عمرها ما منعتو من ضربة الشعب ؟

قداش قراننا حلت حبوسات و قداش عبتات بيهم و فرغت مواطنين لكن قانهاش هذا حاجة منقذنا من الهزيمة و التطريد ؟

و بورقبيية قداش حط عباد في الحبس لكن فادوش ؟ عام ١٩٦٨ برك ربط ازيد من ٧٠ شاب لكن ها و احمد بن عثمان منمدود مسرة ثانية و ها و برشة شبان اخرين كيفو دخلو الحبس من اول جديد . و عام ٦٦ كذلك خدامة السوريتراش دخلو للحبس زاده هوما . لكن ها الكفاح رجع من اول جديد اقوى و ادهسي من قبل .

شنوة السبب يا هل ترى ؟

المثمل الشعبي يقول : الحبس للرجال يعني الحبس للصناديد ، الحبس للشوار . هذا اللي نسا بورقبيية . نسا و اللي الحبس مدرسة للشوار . نسي اللي الحبس غريبال يغربل المناضلين . الضعيف و الخواف يلقي روحو على برة و المناضل الصريح يتكردغ و يجسرب و يخرج اقوى من اللي كان .

الحبس يعلم المقاومة و النضال . يعلم الصبر . يعلم التضحية و يقوتلو ايمانوه يخلو عينيه على الظلم و على الاضطهاد و يستعلم في نفس الوقت كيف يقاوم ها الظلم و يتغلب عليه . الحبس يعلم التضامن زاده و المناضل يشوف بالمحسوس كيفاش الثوريين يمشو بعضهم و يتعاونو على الهب و كيفاش الشعب يقف لأولادو و يحميهم و يدافع عليهم . هذا اللي يتعلمو المناضل من الحبس . كيفاش عاده ما يخرجوا اقوى من قبل ؟

احنا متيقنين اللي الحكومة كيف ربطت اليوم ال ٤٣ مناضل هزت صخرة لفوق و باش تطيحها على روحها . يعني تكبر في الدبوس لراسها كيف ما يقول المثمل و تحفر في قبرها بيدها .

من الحبس يخرجو الثوريين الصالح اللي مع الشعب باش يناضلو و يدفونوا في ها القبر .

نهار ١٣ مارس ٧٢ . و دام الاضراب ازيد من الشهر و كان قوي و غدو فيه الخدامة صحيح و ما وخرق قدام حتى شي . رغم المؤامرات متاع سي ماجول التي كان معاه متفقد الفصل بالطبيعة و الحاكم الكل و هيئة اتحاد الصناعة و التجارة يعني اتحاد الاعراف و المركاتية التي هو عضو فيه . كيما قلنا سي ماجول كتافو سخان بعد اللي الحكومة في بلادنا حكومة الرسماليين و الشخصيات . و صل حتى باش يحاول يكسر الاضراب متاع الخدامة بالقوة . لكن العمال كانوا مستيقضين و نصبو العتة على باب المعمل و ما غلاو حتى خاين و حتى قواد بيكسر لهم اضرابهم . و هكه نجح الغراف و بالخصوص وقت اللي تعطلت الخدمة في المعمل الثاني متاع الضبايط لما تقصت السلعة و ما عاش ثمة جلد مديسوخ يخدم بيه . المصلحة . متاع سي ماجول و لات مهددة و الفليسات التي يقشر فيهم من لحم الخدامة بدات تنقص عليه . تجبر وقتها ببذل اللجة و جاء للخدامة بالسياسة و وعدهم بالزيادة و بتحقيق مطالبهم الكل . وقتها

الاتذاه المساعدين

### اخدم أكثر تخلص أقل

المنطق متاع الحكومة و متاع الاعراف منطوق معوج مقلوب على راسو . الشخصيات و الكبار يذرو في الريح و لكن خلاصهم ياسر . و الخدام اللوطائي يكلت و يسلسلت و الخلاص ربي يجيبو . المنطق هذا مبني عليه كل نظام رسالي و كل مجتمع طبقي ما فيه ش عدالة اجتماعية .

في تونس الاساتذة المساعدين عاننا و منو كيف ما عانا و غيرهم . خدمتهم و خدمة الاساتذة كيف كيف . لكن الاساتذة يخدمو ١٨ ساعة في الجمعة و هوما ٢٢ . و الاساتذة يخلصو اكثر من خلاص الاساتذة المساعدين . هكه الموج و الابلاش . و الظلم هذا ما يرضى بيه حد . هذاهك علاش الاساتذة المساعدين طالبو بتنقيص السوايح و بقانون اساسي للتوظيف متاعهم و نيتو على الحكومة اذا ما تجاوبهم يعلنو الاضراب مدة ٣ اشهر من نهار ٩ ماي . الحكومة وقتها وخرت خاصة وقت اللي رات التلامذة متاع مدرسة ترشيسح الاساتذة المساعدين متضامنين معاهم و خبرت نهار ٨ ماي اللي عدد السوايح نقص من ٢٢ ولى ١٨ و اللي سلم الخلاص قاعد تحت الدر من وقتها وقع تاجيل الاضراب .

## المناضلين تحت التعسف البورقبي : حتى في الحبس الكفاح متواصل

و الباقي تقول الحكومة اللي هوما بعثيين . و بعد ما لقي البوليس عليهم القبض بسدا بعذب فيهم .

و وصلت الذنابة متاع النظام باش يسلسط على الرفيقة دليلة بن عثمان عذاب كبير و يستب عليها كلا بو ( كيف الهادي قاسم المعروف بوجيتو ) و ينهالو عليها بالضرب و الشتم و الكلام الفاحش . و هدودوها بالاعتداء عليها اذا ما تستعرف . و انهار البوليس زاده على الرفيق «روني مزروقي» بالضرب و التنغيص حتى كترولو ساقو تحت التعذيب .

كذلك البوليس ذوق الرفيق «سالم بن يحييا» المر و اقصي التعذيب الي حد ان نسي المكافحة مع ناس اخرين ما عرفوهوش من كثرة ما كندمولو وجهو .

الشرطة التونسية كيف العادة ظهرت في ابشع منظر باعتدائها على المواطنين و خاصة المناضلين الثوريين اللي يدافعو على المصالح القريبة و البعيدة متاع الخدامة و الطبقات الشعبية الاخرى .

و يرضن النظام باعماله الشنيعة يعني

المعامل الكل يتفكرو المظاهرات الكبيرة التي قامت بيها الشبيبة التونسية و اللي غارك فيها قسم لا ياس بيه من الطبقات الشعبية .

و الحوادث التي صارت هي ضد القمع المجوه على الشعب و على المناضلين الثوريين كيف الرفيق احمد بن عثمان المحبوس في «السلوون» توه اكثر من عام و اللي - لى الان - يستنسى في عزلة متواصلة محاكمتو على خاطر ساند في جريدة «العامل التونسي» نضال الخدامة داخل بلادنا .

و على اثر حوادث فيفري وقف النضال ميات من المواطنين و ضربهم و عذبهم و هانهم و بعد مدة تلزمت الحكومة باش توخر قدام غضب الشعب و تطلق سراح الكثير من الطلبة . لكن بقا و في سجن تونس ٢٦ ثوري يدوق فيهم النظام عذاب مر و عازم حكم حزب التستور الدكتورى تقديمهم امام العدالة .

و التلطة الطالمة في تونس تاهمة ١٤ منهم بانتمائهم الى منظمة «فاق» و ثلاثة منهم بتكوين «حلقات ماركية لينينية» و اثنين اخرين بتكوين تجمع «ماركي لينيني»

## وقفة أخرى لعمال «السوريتراس» في صفاقس

\* الخدّامة صمدو قدام البوليس والحرس والعسكر ثلاثة أيام  
\* كاملين لا مأكلة ولا شراب  
\* 60 خدام توقّفو و 17 منهم تحكّم عليهم بالحبس  
\* كفاح الخدّامة هو اللي جاب القانون الأساسي

لكن قوة الخدّامة كانت اكبر ونضالهم وشجاعتهم خلخلو الحكومة وجبروها على التوقيع مرة ثانية : من ناحية ما نتمنى تقمع العمال كيف ما تحب ومن ناحية اخرى انتصرو الخدّامة عليها ، وقلعو منها مبالغهم بالسيف وخرج القانون الاساسي نهار ٢١ ماي ونضال السوريتراس كان عندو صدى كبير في البلاد كلها والطبقة الشغيلة بكلها اهتمت بيسم والتابيد اللي جا للخدّامة كان واسع وقوي . المكاسب اللي جابوها عمال السوريتراس مكاسب تاريخية هذاك علاش يلزم العمال الكمل ينظلمو عليها ويعرفوها .

مرة اخرى عمال السوريتراس يهبطو للميدان ويجعلو من صفاقس عاصمة للكفاح العمالي كيف ما كانت برشه مرات في وقت الاستعمار ، ويجلو نضال خالد في تاريخ الطبقة الشغيلة كيف ما سجلو الخدّامة عام ١٩٤٧ في صفاقس بيدها صفحة خالدة في تاريخ الكفاح متاع الشعب التونسي .  
ممعة تاريخية قامو بيها خدّامة السوريتراس القدعان ظهرت فيها الحكومة واعوانها المركانية اللي تخدم فيهم على حقيقتها : طبقة الخدّامة ضد طبقة المستغلبين . هذا آس كانت معركة السوريتراس . وحشية الحكومة عمرها ما تفضحت كيف المرة هاذي ضد الخدّامة

## كيفاش وقع الاضراب

عملو كيفو كان الفاشيست والنازيين كيف ما هتلر وعصاياتو وما يبهض ياسر عيسى اعمال الصهاينة في اسرائيل : الحكومة امرت بققان الضو على الخدّامة وقصت عليهم الماء وسكرت الحوانت الكمل اللي كانت دايرة بيهم ومنعت الخدّامة ما يتصلو بحتى حد وحتى ناسهم واولاهم واما تهم ما خلا تهمهم يقربولهم . نهار الاثنين ونهار الثلاثاء ونهار الاربعاء ! ثلاثة ايام وليلتين والخدّامة لا مأكلة ولا شراب ولا رقاد ! يعني سيورثية يجب يقتل العمال باش يتهنى . لكن العزيمة متاع الخدّامة وشجاعتهم كانت شي من العجب : ثلاثة ايام وهوما شادين صحيح رغم الجوع والعطش والتعب اللي كلالهم بدنهم . نهار ٣ ماي في العشية بدا بعض الخدّامة يخرجو من الحلقة . فيهم اللي ضغّو التعب والشح و ما عاش ينجم يقاوم ، وفيهم اللي بحسب يخرج باش يحاول يفك الحصار والتسركيلة متاع البوليس . وقتها الجيش والحرس والبوي

بالقوة ( كيما عملت فرنسا في ٥ اوت ١٩٤٧ ) لكن الخدّامة جاوبوه وقالو انا حد يدخل والأيمننا النار تاكل الكيران الكمل . نتذكرو اللي في مارس الحكومة وخسرت ياسر وجات للخدّامة بالسياسة . في الاضراب هذا الجو متكهرب اكثر . ما عادتش الوعود تاكل . الخدّامة متحزمين وحاقدين اكثر من كل وقت والحكومة من ناحيتها نزعت القناع اللي كانت متغطية بيه وهبطت تدافع على مصالحها الرسالية ضد كفاح الخدّامة . في مارس البوليسية وحدهم هوما اللي جاو لكن المرة هاذي تلقّاو على الخدّامة بوليس وحرس وجيش و"بوي" كلهم سركلو الخدّامة تسركيلة متاع حرب تقولش عليهم اعداء . والاجانب محتلين البلاد . حتى حد ما يخليسوه يقرب لامن يدخل ولا من يخرج . وعزلوا الخدّامة على بقية البلاد عزلان تام . اللي عملسوه قوات التعسف متاع بورقيبة ضد الخدّامة ما

## وقفة رابعة وتأييد قوى

بدا ويضدو في الخدّامة واللي يخرج يتمكنو بيه . نهار ٤ ، يعني يومية غدوة باقيا العمال فادين : ميا وخسين خدام واقفين كيف الابطال في وسط الكيران ، الجوع والعطش ماكلهم والتعب ما خلا لهم حتى قوة . ما عندهم ثوة كان قوة ايمانهم وعزيمتهم واخلاصهم لقضية الطبقة الشغيلة وحقدهم على الحكومة والمركانية اللي يجوعو في الشعب . قدام مصلحة الطبقة الشغيلة كل تضحية وكل عذاب يهون عليهم . لكن كلاب العسة البوليسية والحرس والبوي الفاشيست كان عندهم قسدة الخدّامة برشة مرات ومعترين وسلاحيين بعصيم وفرداتهم وماكلهم . ندمو وقتها على الخدّامة وهبطو عليهم كيف الوحوش بالضرب والقتل والإهانة وكثرو الاضراب بالقوة والهمجية .

ما احلى وقفة الشعب لما يشيل اولادو ويحميهم . وما اظلى التأييد اللي يجي من الجماهير وينبع منها . اضراب السوريتراس عطانا مثل خارق للعادة للتضامن الموجود ما بين الجماهير ووزى بالمحسوس اللي مصلحة الشعب مصلحة وحدة وعدوه عدو واحد . الاضراب وقف الحركة في صفاقس وقلل النشاط بكلو والحكومة حاولت بكل الوسائل ترجع النشاط للمدينة وتمنع المركانية من الخسارة . لكن ٤٠ مليون دينار ضيعتهم البورجوازية في ٤ ايام . ها وآس معناها قوة الخدّامة الحكومة مسا وخرت قدام حتى شي . حتى من الشوفارات متاع الحرس الوطني جابتهم باش يكسرو الاضراب ويسوقو الكيران بالشيف واستعملت البيوعة والقوادة كذلك باش تمشي حركة النقل في البلاد . لكن نسات حاجة هي اللي الشعب ما يقبلو حتى قواد وحتى ميات شوفور من الحرس والامن غيرو . الشعب الصفاقي عرف بلاصتو مع شكون مع الخدّامة المضربين ومع الحق موش مع الظالمين المستغلبين . المواطنين محتاجين للنقل احتياج كبير ومصلحتهم مربوطة بيه ياسر لكن مصلحة الخدّامة هي مصلحة الشعب كل واحد عفس على مصلحتو الخاصة وجاء مع الخدّامة وحماهم وحمى اضرابهم الكيران القليلة اللي يسوقو فيها الحرس والقوادة كانت فارغة ، حتى واحد ما يجب يركب فيها ويخون الخدّامة المضربين . وبها الصيغة الاضراب كان ناجح ميا في الميا وحتى من شوفارات التاكسي واللواجات اللي هزو بعض الركاب كانوا الناس الكمل يعيطو عليهم وثمة حتى اللي ضربوه المواطنين بالحجر . السكان الكمل كانوا يراو ويسمو في الاضراب هذاك علاش قلنا اضراب السوريتراس كان مثل خارق للعادة . الشعب الكمل عاشو مع الخدّامة ولي هو بيدو يرمز ويعتر على حقد الجماهير الكمل وسخطهم ضد المستغلبين والحكام . نهار ٤ ماي في نفس الوقت اللي كانو فيه الخدّامة متصادمين مع البوليس تلتموطلية

عبد الشغل بدا ثوة يرجع لا مثاليه بدا يرجع كيف ما كان قبل عيد نضال وكفاح فيه تشتم الخدّامة على ذوارعها وتهبط للشوارع ضد الاعراف وحكومتهم . خدّامة السوريتراس هوما اللي رجعو للطبقة الشغيلة وهوما اللي حصل ليهم ها الشرف الكبير . من ماضي ساعة متاع النهار وقت اللي العمال راو بالمحسوس كذب الحاكم وراو مطالبهم ما تحققت دخلو في الاضراب . الحكومة وعدت وحنثت لكن الخدّامة وعدو وباش يتممو . كيف ما عملو في مارس ، من حينهم هزو كيرانهم وتلمسو بيهم الكمل في البلاد بحذا المعرض ودورهم دورة كبيرة وقعدو هوما في وسطها مستعدين ومنصمين . اذا الحكومة حاجتها بالبيلا وتلوج عليه الخدّامة ما تخاف منو . من نهار الاول الهادي خشفه وزير الداخلية يعني رئيس البوليسية الفاشيست هدد الخدّامة اذا ما يفكوش الاضراب يدخل الجيش يكسروهم

## علاش ها الاضراب الجديد؟

في الاضراب متاع اول مارس اللي فات كانوا الخدّامة قدّموا مطالبهم وما فكوا الاضراب الا ما خذا وعد من الوالي قدام اعيان البلاد الكمل باش يحقلهم مطالبهم آخر اجل نهار ١ ماي . والمطالب متاع الخدّامة كانت وقتها معروفة وقالوها للاتحاد والسلط في كل فرقة . كانوا الخدّامة يحبو :

١ = قانون اساسي للشركة متاعهم يفضلهم امورهم ويعرفو بيه وضعيتهم في الخدمة .  
٢ = تعيين مدير للشركة باش يعرفو الخدّامة لشكون يتكلمو .  
٣ = مراجعة سلم الاجور اللي ما كان شح مضبوط والاجير كانت واظية ياسر .  
٤ = تحسين ظروف الخدمة  
٥ = ايام راحة في الاعياد الوطنية والدينية .  
٦ = تكوين تما ونية للخدّامة  
٧ = منحان التقاعد للعمال اللي كبرو  
٨ = التحصل على ديش الخدمة بلاش  
٩ = توسيع الامكانيات متاع الركوب بلاش بالنسبة للخدّامة وعائلاتهم .  
لكن المطالب هاذي بكلها بققات في الهواء . الحكومة ما جاوبت كان عيسى المطلب الثاني منعتها عيّنت مدير للشركة هو رشيد اللوز . وعلاش عيّنتو؟ ما عيّنتو كان باش تنتقم من الخدّامة . زعمة العمال ارتاحو من محسن القلال ياخي رشيد اللوز هذا طلوع كيفو والانتين . دوبا ما عيّنتو مجلس الولاية بدا يتصرف كيما يتصرف انسان عدو للعمال وخديم لاسيا دو في الولاية والحكومة . يصيح على الخدّامة ، يعاكس فيهم ، يشريلهم في البلا وما خلى ما عمل فيهم . لكن التصرف هذا زاد في حقد العمال وفي غضبهم .

وزاد جاء نهار ١ ماي والمطالب متاع الخدّامة باقيا ما جاتش . استنا والعمال الكمل حفلة عيد الشغل . حبو يوصلو السارق لباب الدار . وصحبة غرة ماي سمو وشافو آس عملت الحكومة في بلاهة مطالبهم لقسا وشكرو عملتو الحكومة ، سي بورقيبة طالبع يخطب على بحيرة تونس وتنشيفها للوتلى وعلى اسبانا التوريشت يتخلعو على كيفهم وعلى توصيل ما تُرعى لشكل للوطن القبلي باش يسقي رطل الملاكه الكبار والشخصيات ، وحتى كلمة على مطالب الخدّامة ولا زيادة اجور ولا سبعة ارباع سي عاشور طلوع كيف ما تما ذئود مفتح ويرقد في الخدّامة بالكلام . الدستور واذا تا بويحيو يعملون فرقة ماي عيد كيما الاعياد البورجوازية متاعهم يفتنونه على الوحدة القومية لكن باحسرة على ايامات الوحدة القومية مفراقتها ما غارتش على حدونا لاهص على العمال الوحدة القومية اللي ما زال بورقيبة يحلم بيها تهلبست اليوم من كل بلاهة وحبوطها قاعدة تطيح بالحجرة بالحجرة وينتهي الوحدة القومية اللي يحكي عليها وقت اللي هو وحكومته قاعدين يخمشون على التوريشت وعلى الملاكه الكبار والمركان نتيحة ومصلحة الخدّامة عافسين عليها تحت رجليهم .

عمال السوريتراس راو هذا الكمل نهار غرة ماي وقتما ما فوك كذب الحكومة وتمطيلها حتى يعيدو عيدهم بالمنجد يعني في النضال والكفاح : نقض و برنا مجهم وحا وبو الوحدة القومية بالاضراب .

## نضال العمال يكشف برشة خفايق

**الحقيقة الثانية:** التي برهن عليها ها الاضراب هي التي البورجوازية والحكومة عندهم ذولك كامل على ذمتهم والخدام في اضرابهم لفاؤ رواجهم قدام ها الجهاز بكلو موسى قدام مدير الشركة التي متخاصمين معا وآكا هو الوالي تتخلل عنهم وجاء مع المدير الحكومة والوزير متاعها خفشة جا ضدهم البوليس والحرس والجيش والبوابضريهم وهرسهيم الحبوسات تحلتلهم والمحاكم تنصبتلهم الادارة طزيرتهم وعاقيتهم الحزب بعث اعوانو ضدهم النقاية بعثت بيوعتها يتلفظو فيهم ويغدروهم من القفا الاذاعة والتلفزة قليت عليهم الدنيا الجرايد كلها كذبت عليهم وشؤتهم كل حاجة خذات فيهم كساي هيكال كامل منظم ومزويك وكل روضك فيهم عملت مهمة مضبوطة ومدققة والزوايك الكل مربوطة في بعضها ومفاتحها عند الحكومة والحكومة في يد المركانتية والاعراف الرساليتين ها ذى هي الدولة وهذا هو معناها ودورها شي بان بالكاف وكادام شافو بعينو وسمعو يودنو .

اش عندهم الخدمة قدام ها القوة الكل : عندهم عددهم : هوما ياسر وعدوهم كمنه : عندهم اتحادهم : عندهم تنظيمهم : عندهم الحق معاهم والطبقة اللي معاها الحق ديمنا التاريخ معاها .

هذا باش الطبقة الشغيلة تتخرج العمال ما يغلبو دولة المركانتية الا ما يتكادو كلهم طبقة واحدة منظمة وواعية ولافة معاها ملاين المواطنين .

و عمال السوريتراس ما نجحو كان با اتحادهم وتنظيمهم ووعيتهم و هذا كه عكس نجوم يحصلو على القانون الاساسي لكن زاده ما وصل الحاكم بكثرتهم اضرابهم ويقدمهم كان على خاطرهم ما زالو معزولين على اخوانهم العمال الاخرين وما زالت الطبقة الشغيلة ما هيا طبقة واحدة منظمة و فائقة .

اضراب "السوريتراس" لخرايني عترى الغلظا على برشة خفايق كانت مخبية وتوة تحللت عينين برشة ناس عليها والخدمة ولاؤ فائقين واعين بيها مليح .  
الاضراب هذا وري قوة الخدمة فین و وري معنى اتحادهم وتنظيمهم و وري اهمية النضال والاضراب و وري قيمة الطبقة الشغيلة والملاين التي تنتج فيهم للمركانتية و وري القوادة والبيتوعة و عمالهم و وري تنسيق الحكومة وتمهيتها و وري وحيية البوليس وهمجية البواب والحرس و وري شعور الشعب مع الخدمة وتأيدهم ليهم و وري حاجات وحاجات اخرى كل خدام فيهم يحتجولها ويتمن فيها يلقاها كنز ثمين يستعلم منو شي عظيم من الحفايق الغالية هاذي بكلها ثمة حقيقتين برهن عليهم الاضراب هذا اكثر من غيرو وماذا بيه الواحد يختم فيهم ويبيهم مليح .

**الحقيقة لولي** هي التي المراك ما بين الخدمة والمركانتية وحكومتهم عراك ما فيها فضل كان القوة عراك بالقلم وبالروح موسى عراك متاع لعب اليوم ما عاض الكلام ياكل وما عادت المسالة مسالة اجتماعات وخطب وسماع وهدنة ووحدة قومية اليوم الضرب حراس والفوسبي التي ما بين الخدام والمركانتية والحاكم ظهر على حالو مصلحة الخدام ومصلحة المركانتية والحكومة متناقضين وكيف يتقابلو النار تفدح المركانتية عايش بدم الخدام ما ينجم يحيها هو الا ما يقتل الخدام بالعزق والبغزو بالقنطرة بالقنطرة والخدام باس يعيش ما عندو قدامو كان الثورة ضد الاستغلال و هذا كه عكس في الاضراب هذا وقت اللي الخدام هز رأسو هزة قوية وما عاض يحتج يتطبو المركانتية والحكومة التي تخدم فيه كغزو على نياهم وحزرو عينهم النضال متاع خدامة "السوريتراس" ما كان مهدف ادارة الشركة وترة كان جايب معاها خطر للطبقة البورجوازية بكلها والحكومة التي تخدم فيها موسى على خاطر الزيادة في الاجارة بركة الزيادة ما تخوفس الحاكم ياسر على خاطر اللي يعطيه باليد اليمين ينجم يرجعو وقت ما تغلي العيشة مخرة ثانية باليد اليسار التي خايف منو العرف والحاكم هو قبل كل شي هتيتو تكتر وسلطو تضعف كيفاش خدامة تهز راسها قدامي كيفاش انا حكومة ودولة وخدمة تغليني كيفاش نوخر قدامهم و ثمة آلاف من العمال تتفرح اذا ينتصرو خدامة "السوريتراس" النصر يرجع للعمال الكل ويشجعهم واللي كان راسو مطبس يهزو هو زادة يعنى بعبارة اخرى مبالغ الطبقة الشغيلة ومبالغ الطبقة البورجوازية (يعني طبقة الاعراف) تقابلت مع بعضها وتناطحت في "السوريتراس" وقدمت النار العراك ما بين الخدام والعرف عراك صندى على خاطر وقت اللي يتوسع يولي صراع طبقي يعني عراك ما بين طبقتين .

والصراع الطبقي صراع حامي وسخون وما معاها لقب البورجوازي وقت اللي الخدام يهددو مصلحتو ما عاد يوخر قدام حتى شي و رينا في "السوريتراس" كيفاش حتى تجويع الخدمة وتعطيشهم وضربانهم وربطانهم ما وخرف قدامو و رينا زاده من جهة الخدامة كيفاش وقت اللي يدخلو في الصراع مع البورجوازي حتى تضحية ما عاد تخوفهم الصنوك والتضحية اللي جات من الخدمة شي يدهس وهذا الكل يقول القايل على خاطر قانون اساسي و زيادة اجارة كيفاش خدام يرضي روجو يموت على خاطر الزيادة في اجرتو لا المسالة اهم من هكه القانون الاساسي في الاضراب ولى يرمز لمصلحة طبقة كالملة والعراك عليه يرمز للعراك على مصيرها كلو .

كل خدام في "السوريتراس" عايش هاك السوايح الصعاب في مارس وفي ماي و ذاق في لحمو ودمو و عذاب التسف و تلجج من عصبي البوليسية و وحشية الادارة كل خدام تعدي عليه هذا الكل ولى يعرف اليوم اش معنى ها النضال متاع الطبقة الشغيلة ولى يعرف شنوما الاعراف وحكومتهم و يعرف زاده اللي ما بيتو وما بين ها الوثوق اللي يمشو في دمتو ما ثمة كان لغة الكفاح والعراك هذا هو الصراع الطبقي اللي وراه اضراب السوريتراس

## الحرريات النقابية

### مطلب أساسي من مطالب العمال

شفتنا اللي في اول الاضراب الخدامة عبرو على مطالبهم وقدموها للتسلط لكن تمه مطالب اخرى اعم و تم الطبقة الشغيلة بكلها ظهرت بعد ما تطوّر الاضراب ( وحتى في اضراب شهر مارس ) وتحدثو عليها الخدامة ما بيتاتهم وفي الاجتماعات في مارس تمه شكون تكلم على حرية الكلام في وسط النقابة ( الحانة النقابية ) و تمه شكون تحدث على الصداقة النقابية كيفاش لزمها تكون حرة بالمنحد واليوم تمه حرريات نقابية اخرى تكلمو عليها الخدامة و نلقاوها في اضرايات ومعامل اخرى وعند عمال اخرين .

١ . المعركة متاع "السوريتراس" بينت بالمكشوف اللي حق الاضراب موش موجود في بلادنا القانون بيدو ضابط الفصول اللي تص الاضراب بطريقة تحلي الاضراب في الواقع ديمنا ياساق، بمعنى الشروط اللي يلزم الخدامة يحترمها قبل ما يعلمو الغراف شروط مستحيلة الاضراب في بلادنا ما ينجمش في الواقع يكون شرعي في النازلة اللي عملت ضد خدامة السوريتراس الحكومة وجعلتهم تهمة التحريض على الاضراب و عرقلة حرية العمل وهذا يورتي بالكاشف التي حق الاضراب موش موجود في بلادنا و هذا كه عكس الخدامة يطالبو بيها ويناضلو ويكافحو باش يفرضو على الحكومة .

٢ . من ناحية اخرى الخدامة الكل ما عرين اللي نقابتهم مهمنين عليها البيتوعة و التي ما عندهم من الحرية في وسطها و موش ممكن نقابة كيف هكه تنجم تدافع عليهم و هذا كه عكس العمال في بعض البيناج عبرو على مطلب جديد هو **حرية النقابة** الخدامة يحبو تكون عندهم نقابة حرة يخدمو فيها كيف ما يحبو ويتكلمو فيها بحرية ويقرزو فيها مصيرهم وحدهم .

اضراب "السوريتراس" بينت بالكاشف التي ما بين الخدام وما بين المطالب والحقوقي متاعو تمه حاجز في الوسط و تمه التسف والقمع : كل فين يحي بدافع على خبز تو يسلقى قدامو الحرس والبوليس والجيش ، يلقي الكبت والدكتاتورية ، يلقي روجو ما عندو في الحق في الكلام وما عندو في حرية الدفاع على مصالحو .

هذا كه عكس الخدام ولى يطالب بالحرية كيفا يطالب بخبز تو وفي الوقت الحاضر بعد الاضرايات الاخرة وبعد معركة "السوريتراس" الحرية هاذي كانت بالخصوص حق الاضراب واستقلال النقابة .  
الحرية كيفا الخبز ما يبيع الخدام الا بسهم .

## آفاق النضال محلولة قدامنا

نضالنا ما زال متواصل واللي عملناه ما هو الا التذو قمننا بكفاح و اضراب كبير و خرجنا ميتو بمكاسب كبيرة لكن في نفس الوقت عندنا قدامنا خدامة ومهيات جديدة تستتسي فينا اليوم اذا نحتو كفاحتنا يتواصل حتى لين يحققو غايبتو الكل و خدمة عاجلة وكذاك خدمة لتعيتد .

المهام العاجلة يلزم فيسع فيسع ومن توة توة نعملوها .

١ - اول ما ننساوش اللي عندنا اليوم ١٧ من صاحبنا مسجونين ، ياسر رفاق مطرودين الواجب متاعنا اليوم هو تاييدهم و مساندتهم و نحميهم من التسف والقمع وننظمو حملة كبيرة متاع تضامن باش ما نخليوش الشرطة والتسلط تعفس علينا ونجبروها تتب صاحبنا وترجعهم للخدمة . وبصفة عامة يلزم نبقا و مستيقضين على خاطر الادارة باش تسمعي توة ترجع الذكتره متاعها والسيطرة على الخدمة والياب هذا يلزمنا ندوّه .

٢ - من ناحية اخرى مطالبنا ما ننساوها اللي جا منها وتحقق يلزم نعتو على تطبيقها وما نخليوش الادارة تحلتيه قرار مكتوب على الكاغظ وآكا هو يلزم يتطبق بالمنجسد واللي ما زال ما جاش نذكرو بيها وما نخليوش الادارة تنساه .

٣ - لكن ثمة حاجة اهم من هذا : الاضراب متاعنا كان رغم كل شي انتصار والمطلب الرسمي متاعنا تحقق والحكومة وخرت لكن الذكتره متاع الحاكم والوحشية متاعنا خلا تناسل نفرحو بها الانتصار وكسرتلنا اضرابنا بالقوة ثقة برشه ناه يغلطونا ويقولو خسرنا ويوليو يغتلو في العمان وينحيتولهم الثقة في رواجهم ويقولو شوف الاضراب وين يوصل لنجس والتريد . آخانا من الاضراب ومن المترك الناس هاذم انا بيتو تخلص فيهم الادارة باش يغتلو الخدامة ويتبلسولهم روسهم ، ولا خدامة ضعاف ما يخزروش لبغيتد وافل عشرة ترزعتهم . لكن الخدام الصحیح عمرو ما يعرف الفشل واجبتنا اليوم هو مقاومة ها البيوتية وها الفاشينين ولا زمنا نوزبو للخدامة ولتناس الكل التي الاضراب والكفاح يجيب ، واللي نضالنا كان انتصار كبير لينا وهزيمة للمركانتية وللحكومة و هذا كه

علاش لازمنا نكو نو ديمنا على قدام .

توة بعد ما تم الاضراب يلزم ناقتو شوقة نختمو في التي عملناه و كل خدام يفكر مليح في المعمة اللي قام بيها ويشوف شنوية الاسباب متاع نجاح الاضراب و فين القوة متاعو وكذاك يشوف شنوية الغلطات اللي عملت واللي سهلت للحكومة خدمتها وضعت العمال يلزمنا نتحدثو و نتناقشو مع بعضنا ونجدو الزيدة متاع نضالنا باش في المعمة الجاية نبدا و اقوى وما عادتس الحكومة مثلا نتجح في تجويعنا وتضرائنا و عزلنا على الشعب دروس كبيرة يلزم ناخذوها ولهذا عندنا ما نختمو ونعتنو و نكتمسو .

هذا الكل يعني باش الخدمة هاذي الكل تتعمل يحتاج لتنظيم و لهذا يلزم الخدامة الفايقين في السوريتراس يلتمو بعضهم وينظمو رواجهم بلاشها التنظيم عمرها الامور ما تتقدم وعمرهم الخدامة ما يتغلبو على اعداهم .

٤ - ما ننساوش زادة نهار غدوة : مهماتنا متاع اليوم نعملوها لكن نخزرو لبغيتد ونضرو وراحتنا للكفاح الكبير امتاع غدوة .

شنية مهماتنا البعيدة ؟  
قبل كل شي ولى واضح للخدامة الكل التي نضالنا ما يقوى الا ما يولي بالمنجسد نضال طبقي و هذا كه علاش مهمتنا اليوم هي توسيع نضالنا خارج السوريتراس مع خدامة العمال والشركات الاخرى الحكومة عمرها ما تنجم تقمعنا لما نبدا وطبقة كامله موش عمال معمل واحد ضروري بالنسبة للخدمة الفايقين باش يمسيو للعمال متاع الشركات الاخرى ويربطو معاها الصيلة ويتوحدو معاها ويتنظميو و يلتمو كفاحهم مع بعضهم باش الطبقة الشغيلة تولي بالحق طبقة وحدة وكلمة وحدة .

كذلك مهمتنا اليوم هي توسيع نضالنا السياسي ظهر بالكاشف زاده اللي العدو متاع العمال هو النظام والحكومة كلها والنظام والحكومة ما تغلبوهم الا بالنتقال السياسي الحرريات التي طالبتنا بيها كيف حرية الاضراب و حرية الكلام و حرية النقابة و حرية التنظيم و من اليوم باش تولي مطالب اساسية وهامة تفازكو عليها مع العمال الكل ومع الشعب ونربطوها بمطالبنا الاقتصا دية ربطن متين .

الاتحاد والتنظيم هوما قوتنا واجبتنا اليوم نقوبهم ونقليهم ونخلو بيهم

لمرحلة جديدة فيها نجاحنا وانتصارنا .

ها ذى هي مهماتنا اليوم واذا حققناها المستقبل ما يكون الا سيد العمال !

نضال الشباب ما زال متواصل

مرة اخرى باس تنظيم انتخابات بين الطلبة المقصود بيها باس تطلع كمتة من البيوتة على راس اتحاد الطلبة كيفما تعمل في اتحاد العمال التي ولي اتحاد البيوتة من نوع عاشور لكن يا حسرة توه الطلبة فاقو ونظمو اجتماعات عامة في الكليات والمدارس العليا وقتررو باس ما يشاركوا بالكل في الانتخابات وهكة فعلت المحاولة متناع الحكومة.

كلنا نعرفو علاش نارو الطلبة والتلامذة من جملة مطالبهم كان مطلب ديمقراطية التعليم يعني التعليم يولي حق لكل مواطن. وهذا المطلب هذا بدا من وقت الحكومة بدأت تضرد في عشرات الآلاف من التلامذة والطلبة واليوم نسمعوا المزالي وزير التعليم ياخذ في قرارات تحب تحدد من التعليم وتضرد على الاعيان وما الشيء هذا مظهر ياسر وعندو برشه معاني.

المعنى الاول هو انو الحكومة ترى مصلحتها في تنقيص المصاريف على التعليم ورغم اللي مطحة العامل والتلاح هي في مخابر ولذو للمكتب والمعهد والجامعة وهنا يظهر بالمكشوف اللي ثمة تناقض بين مصلحة الشعب وبين مصلحة الحكومة اللي تتكلم باشمو وتصرف في فلووسو في ما لا يخفي.

المعنى الثاني هو ان الحكومة ما هياش مؤخرة و ماشية حتى للاخر في سياستها اللي ميسر شعبية سواء في اوساط الطلبة والافسي اوساط العمال. وهذا يظهر اللي الممارك الديمقراطية ما زالت في اولها ولازمنا نتضرد الممارك كبيرة مع اعدانا.

والمعنى الثالث هو الدرر اللي نستخلصوه هو انو الطلبة والعمال عندهم معركة وحدة ضد عدو واحد ومن اجل مصلحة وحدة مصلحة الشعب. وهذا يظهر في مطالبهم وفي تضامنهم مع بعضهم. لكن مادام عدوهم موحد نفسو وهوما متفرقين ما يجتموس يظلبوه باش يظلبوه لازم يتنظموا مع بعضهم وهما التنظيم ما يصيرش في النقابات والاغيرها وانما في الحزب الثوري حزب الطبقة العاملة السري والثوري اللي لازم تبتكوه مع بعضنا بالحجرة بالحجرة في ميادين النضال.

الحكومة التونسية حسبت اللي العنف والارهاب اللي قمعت به المظاهرات الطلابية باش يقضي على حركة الشباب الديمقراطية. لكن اللي يحسب يفضلو.

ويتنت الاحداث اللي لا التهديد والالقمع ولا الارهاب ولا التعذيب ينجم يحل مشاكل الشباب والتي الحل الوحيد هو الرضوخ لمطالبهم العادلة والشرعية.

تسكير الجامعة وطرد الطلبة ممن بيوتهم الجامعية وقطعان البورسات وتسكير المطاعم الجامعية ما زاد كان في عزيمة الطلبة باش يتابعوا النضال ضد الحكومة اللي بيتنت بالمكشوف انها عدوة الطلبة والشعب.

نهار 17 افريل خطب بورقيبة وعلن على تراجع الحكومة في قرارها بتسكير الجامعة وبها المناسبة هدد بورقيبة الطلبة والاساتذة وتلين اللي الاضراب باش يولي جرمية قانونية يتحاكمو عليها الطلبة يعني يمسيو عليها للحبس كما ماثا وعمال شركة النقل للحبس على خاطر اضرابو على الخدمة.

لكن الطلبة فاقو وعرفو اللي النضال هو الطريق الوحيد اللي يحقق ليهم مطالبهم الديمقراطية والنقابية. ولات سياسة التهديد ما عانس تاكل في بلادنا. ونعرفو اللي سياسة بورقيبة هي سياسة الوعد والوعيد من ناحية يوعد وبيتن روجو راجل رحيم ومن ناحية اخرى يتهدد وهذا الكذب يرضخ كل الطبقات الشعبية لسياسو ودولتو واستغلاو. واكبر دليل اللي الطلبة فاقو هو انهم رجعو للنضال من النهار الاول من حلان الجامعة. وكلنا نعرفو انو بعد كل حملة تعسفية تتعدى فترة متناع هدو نسبي في الجامعة. وما الشيء هذا يرجع في الحقيقة لسبب ما ياسر هو اتساع النضال الشعبي في بلادنا. الطلبة ما عادوش وحدهم التلامذة في كل الجمهورية معاهم والشئ اللي اهم من هذا هو دخول الطبقة العاملة الساحة من بابها الكبير.

نهار 4 مايو 74 وقع اجتماع كبير في كلية الحقوق نظموا الطلبة باش يتناقصو في اضراب عمال النقل في صفاقس اللي كانو وقتها مضربين وفيها الاجتماع عبرو الطلبة على تايدهم لنضال العمال العادل ومطالبهم الشرعية واعتبروا الاضراب حق من حقوق العمال يستعملوه حتى يجيرو الاعراف باش يعطيوهم حقوقهم.

وفي نهار 9 مايو 74 وقع اجتماع كبير في كلية العلوم عبرو فيه الطلبة على تايدهم لشعب الفيتنام المناضل. ونددو فيهم بالاعمال الاجرامية اللي قايمه بيها حكومة نكسن ضد الشعب الفيتنامي وها الاجتماع هذا عندو معنى كبير وقت اللي تعرفو اللي حكومة تونس العميلة تايد في اسيادها الامريكان ضد الشعب الفيتنامي.

وجات اخبار محاكمة العمال المناضلين في صفاقس بتهمه "النيل من حرية العمل" يعني في الحقيقة النيل من حرية الاستفلال وتأثرو الطلبة وعقدو اجتماع عام نهار 11 ماي نددو فيه بالتعسف الجديد اللي قامت به الحكومة التونسية في حق العمال وطلبو باطلاق سراح العمال وارجاعهم لخدمتهم وتحقيق مطالبهم.

ونهار 19 ماي بدآ والمساجين السياسيين اضراب الجوع في حبوسات بورقيبة باش يحتجوا على المعاملة الغير الانسانية اللي يلقاووها في الحبس و دوك ما سمعو الطلبة بالاضراب رفضو هوما زادة التمسك في المطاعم الجامعية وطلبو بتحسين حالة رفاقهم المساجين وتحقيق مطالبهم وطلبو كذلك باطلاق سراحهم لانهم ضحية التعسف الذككتا توري. وها الاضراب هذا لقي صدق كبير في البلاد وجبر الحكومة باش تصسن حالة المساجين.

ها النضالات الكل توري تصميم الشباب على النضال وتعلقهم بالحرية والديمقراطية. ورغم هذا الحكومة التونسية ما وخرت وبيتنت مرة اخرى حقدما واحتقارها للشعب وحاولت

نضالات العمال ما المدة الاخيرة كثرست وتقوات الى حد ان عاشور وجماعتو تفضحو جهار في النهار وظهروا بالكاف للخداثة اللي هوما في مصالح الحكومة والمركانية واتحاد الصناعة والتجارة.

نتذكرو كيفاش في اضراب شهر مارس متناع السوربتراس العمال صاحو على عاشور ومزقوه. اما وقت اضراب ماي اللي جوعت فيه وعطمت فيه الحكومة خدامة شركة النقل متناع صفاقس وهبط فيه البوليس والحرس والبواب ضد العمال المضربين سي عاشور شاف من واجبو باش يتدخل. موش للدفاع على العقابيين لكن على مصالح الحكومة والشركة.

في مارس وصلت بيه السقوطية حتى قال اللي الوالي متسامح ياسر مع المضربين وها الناس يلزم نكبسو عليهم اكثر. وكل يوم يظهر اكثر ميبي تعدي اللي عاشور (كيف ما قال الرفيق بن عثمان) هو خاين الطبقة الشغيلة والة في يد الحكومة تستعمل فيها ضد العمال. والخداثة فظنو بزواتدو وما عانس بطيموه.

لكن ها الشخص حتى داخل الاطارات متناع الاتحاد (اللي هوما كثرتهم من جماعتو) الناس ما عانس تلقى فصل معاه. السيد ولي كا نو هارون الرشيد يضل ويحول في رعيته صبح يطرد ويغزل في النقابيين كيف ما يخطر في بالو. هذا نتاه على خاطر شيوعي والآخر ربطو ربطة مع بن عمارة والخريسن (كيف علي حفيظ ومحمد عزيز) بسبب عدم

صحافة التلحيس والتدليس في خدمة الاعراف



مغروف الي الصحافة في بلادنا ما هياش حرة والي الجرايد الرسمية ما هي صالحة كان في التبتيد والتصفيق. اضراب السوربترايين ورى من جملة ما ورى حقيقة الجرايد هني ودورها وموقفها من العمال ومقر الصحافة الرسمية صحافة شكون وتخدم في مطحة انا طبقة.

ثمة ياسر مقالات خرجت على اطرابات الخدامة وهذا شي جديد. قبل كانت الجرايد الرسمية عاملة "مؤامرة السكات" يعني قافلة الضو على كفاح الجماهير ونضالات الشعب. عمرها لا تخبر عليه ولا تقول آس ما ير. لكن اليوم ما غايش ممكن السكات. النضال عم والمظاهرات والاضرابات كثرست والكفاح ولي معروف عند كل واحد ثمة حتى نضالات تقع في النهجندام الناس الكل. هذاك علاش ما غايش ممكن قفلان الضو على النضال الشعبي وهذاك علاش ياسر جرايد تكلمت على اضراب السوربتراس كيفملا جريدة الصالح اللي زعمة زعمة حاسبة روحها جريدة مستقلة ومن وقت الازمة متناع الحكومة والحزب والمراك ما بين الوزراء والخصيات ولآت نعتير نعتيرين تزلق كليمه ولا كلمتين موش على فرد نفمة هوما و"العمل" و"لاكيون".

لكن في بلاد كيف بلادنا المركانية نتيسة و حكومتهم هوما الي مسيطرين على الجرايد وعقرو المركانية ما يعطي سلاحو تقتلو بيدهم شروما يخلي الصحافة متناعو تتحدث على كفاح الشعب. وحتى اذا المركانية تخالفو بين بعضهم ضد الخدام كلهم متفقين.

والجرايد الرسمية بكلها على ذممة الخصيات موش على ذمة الشعب "السييرة" خلآت سي اسماعيل الجري النقابي البيوتوع يتكلم فوق صفحا تما ويكذب على الخدامة كيف ما يجب. "الصباح" خصصت عمود كامل طويل وعريض لسي ماجول دمفج فيه حتى شبع و قلب الحقيقة كيف ما يجب.

و اش كتبت الصحافة على اضراب "السوربتراس" - كايك من العمل و"لاكيون" ما قال حد لحد. التديجيل متناعهم معروف. وقت اللي البوليسية تضرب في العمال وتربط فيهم "لاكيون" تخرج في مقالات وتقول الليي العمال في خير وفي جقة. وتوصف فيهم الخدامة المضربين كانهم قبيحة والابريوات البوليس يهز فيهم وهي تقول يلزم المفاهمة بالمعقول. انا هي ما المفاهمة؟ مفاهمة المعما والحبس والتطريد؟

في السوتيماتكس

شركة "السوتيماتكس" شركة تخدم الضوف وتضع البطانيات عندها معمل في نهج بزلطو في تونس العاصمة فيه ياسر خدمة. الشركة هاذي قديمة برشة وفيها اللي من وقت الحرب ما تبدلش ولهذا ظروف الخدمة هاسدة والخدمة صعبة. وزيد من الفوق الاجارة واطية وبالخصوص بعد ما غلات المعيشة العام هذا في الشهر اللي فاتات الخدامة شنو اضراب دام اياما وطلبو الزيادة في الاجارة. لكن البيوتة متناع الاتحاد والاذناب متناع سي عاشور جا ويطفئو في النار ويرجو العمال للخدمة.

لكن البيوتة اليوم وفات فلووسهم وما عادتش دمجتهم تاكل. كيميا عملو خدامة سيدي فتح الله مع عاشور. خدامة "السوتيماتكس" ضربو عبد العزيز بوراوي بالطمعة وقت اللي جا وحب يبلفظهم وياكلهم بالكلام.

كل اضراب باقع يزيد يفضح الامور وكل اضراب يزيد يوري للعمال شنوة دور الادارة الغاينة متناع الاتحاد: بيوتة ما عندهم من خدمة كان غدران العمال وحماية مصالح الاعراف. ولكن كل اضراب يورينا زاده اللي الخدامة عمال وهوما ينفذو يديهم من ها البيوتة ويفكو في نقابيتهم من تحت كلا كلهم وقلعو الحرية النقابية متناعهم بالنضال والكفاح.

راسلونا بهذا العنوان:  
**Librairie "Norman Bethune"**  
 76 boulevard Saint-Michel  
 Paris. vi  
 (pour le Travailleur Tunisien)



# "السياب" 3 اضرابات في شهرين

شركة "السياب" شركة استعمارية قديمة بعد الاستقلال تأتمت و لاو العمال والمسيرين متاعها كلهم توانسة كان واحد بَرَكْ فرنساوي مهندس . لكن حتى شيء ما تبدل بالنسبة للخدام ورغم غلاوة المعيشة وكثرة الخدمة لجايير باقي ضعيفة . الشركة فيها توة اكثر من ٦٠٠ عامل مفترقين على ٨ مصالح كل مصلحة عليها مهندس ورئيس مصلحة وشاف وطبيعة الحال عمال . وقت اللي المهندس يخلص ٣٠٠ دينار و رئيس المصلحة ٢٠٠ والشاف ١٠٠ الخدمة ما يخلصو كان من ٢٥ حتى ل ٤٥ دينار ٥ ثمة بعض المنح كيف منحة الانتاجية ومنحة المربوح تعطيم الشركة حسب الاعداد متاع رئيس المصلحة بحيث رئيس المصلحة أكتة وهواة ينقص ويزيد كما يحب والاما يعطيم المنحة يلكل اذا حكم على خدام اتو ما عملت بالمليح والاما قالوش صباح الخير ياسيدي والاجاء موخير والامشي للطبيب والامارو مشكل في العائلة و ما نجمش يجي يخدم ٥٠٠ اذا حكم سي رئيس المصلحة ما يعطيم المنحة للخدامة يعمل تقرير للمدير الكبير و تربي للعامل تطريدة لمدة معينة يقررها مجلس التاديب ٥ ثمة زيادة منحة الاقدمية ياخذها الخدام بعد ٥ سنين ومقدارها ستة دنانير يعني عام كامل يخدمو العامل للرسمالي ما يسوى كان دينار و ميتين وخمسين ما جاور حتى حق الدواء اللي يشربه في الشهر باش ينجم يخدم ٥ و ثمة منحة الاولاد تمنعطي كان لاربعة هنار واللي عندهو اكثر يلزمو بكوخ الزايد على خاطر في تونس المستقلة ما يستوفولو كان بأربعة وقت دخول المكاتب زاده يسبقو فلوس للعمال يقضوهم عليهم بالمشهر في وقت اللي الشركة تقطر على الخدمة بالقطرة فلوسها هي ما يتعدوش والمربوح اللي تغيدو في النهار بومل ٣٠ مليون ٥ وبخلاف هذه تزيد تقص على العمال ٨١ باش ينجم يمشي للطبيب .

الخدام اللي يدخل للميتات كيف المفاحي على حياتو ما ثمة حتى واحد يتسلم من المرض ومن الحوادث البعارة و ماء الفرق ما يخليو حتى عامل صحيح واللي بومل لاربعين سنة بولكي كيفو كيفو الثياب الهارم صحتو يتبتر و صدرو يمرض و يوكلي يرد في روابيه دم

هذا اذا سلم من حادث يترزبه في عمرو ويتقلو صغارو ه هاك العام طلاح خدام في وسط ما الفرق ذاب في وسطو و ما بقي متو حتى طرف

و اذا الخدام هرم والاسقط ما تخسر عليه الشركة كان تلوخو وتملوا أنترين حتى بثنان دينار ونصف في الشهر ما يعيشو حتى قتلوس

هاذي هي الحالة في السياب وهذا علاش الخدمة ما عاشوا راضين بالاستقلال والقهر في المدة الاخيرة عملو الاضراب في جورة الاضراب

الاضراب الاول: في غرة ماي ١٩٧١ تعرفو اللي الهادي نويرة اعلن على زيادة ٤ دينارات في الشهر للخدامة وعدت الشركة باش تطببق الزيادة بدو من جانفي ٧٢ لكن نهار ٦ فيفري اللي هو نهار خلاص شهر جاني مشي خدام ياخذ في شهرينو وكيف شاف الوفيكة لقي لا زيادة ولا سبعة ارباع تلاتر لكو وقطع الوفيكة وسب المدير والحكومة و بورقيبة و طلع طول لرئيس المصلحة و طلب منو يعطيه ورقة للطبيب باش يرتاح على خاطر الاستغلال هيكلو بدنسو و كيف رفض رئيس المصلحة قام العامل وقالو قدام الخدامة معاه : "راني بالعربي مفررفه و دوت ما قال الكلمة هادي تنفرت كلمة القراف في وسط العمال و وقفو الخدمة طالبين تطبيق المنحة متاع ٧١ و الزيادة في الاجارة جاء سي التليلي المدير وحاول باش يقنعهم بالدمفجة متاعو كيف العادة ويرجعهم للخدمة لكن العمال شدو صحيح و وقفو على حقهم و وقتها تدخلت النقابة والشعبة اللي كان البيزو متاعها في وسط الشركة لكن باقسي الخدامة هادين صحيح و ولى سي المدير نادي للقادة متاع الحبيب عاشور اللي في النقابة العامة يتراسم البيوع "بحراوي" وبعد اخذ ورد عطا و الخدمة للمدير اجل اسبوع باش يعوف المسالة

## فني الهجرة غرة ماي في الخارج

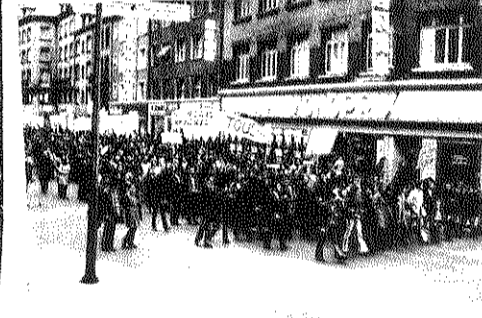
في نفس الوقت اللي كان فيه عمسال السوريتراس يحيو في عيد الشغل بالكفاح و الاضراب في صفاقس و العمال التوانسة في الهجرة خرجو هوما زاده مع العمال الاجانب يناضلو و يحتفلو بالعيد العالمي متاع الطبقة الشغيلة في فرانس بالخصوص عيد الشغل قريب بولكي من التقاليد النضالية اللي كل عام يحرصو الخدامة على احياها وتوسيعها

بعد ما شاركو العمال اللي نظمها الحركة الثورية مع رفاقهم العمال الفرانسيين والمهاجرين اجتمعو هوما والطلبة التوانسة و سمعو برسه قفايد ثورية وتفرو على فيلموات على تونس وتناقفو على مفاكلهم و على ضرورة تكوين صندوق تعاون للهجرة و قراو في آخر الاجتماع بقرينة احتجاج قالمو فيها :

اجنا العمال والطلبة التوانسة المجتمعين في ها اليوم بمناسبة عيد الشغل نحتجو ضد القمع والارهاب المسلط من طرف الحكومة التونسية ضد العمال والطلبة ونطالبو باطلاق سراح كل المناضلين المسجونين

في "فا" ٥٠٠٠ بلاد صغيرة في فرانس وقع اجتمع كبير نهار ١٥ جوان لساندة الشعب الفيتنامي شاركو فيه اكثر من ٢٠ خدام اغلبية منهم توانسة يسكنو في بيدونجيل و قبل ما يبدأ الاجتماع تفرجو الكلك على تمارو تسوي كفاح الشعب الفيتنامي ضد الامبريالية امريكيتية و على تصوار اخرى تبين القراف متاع عمال البني في ليون و و شراو الخدامة جرايسد و محلات صينية مكتوبة بالعربي وكذلك جريسدة العامل التونسي وقع تقديم فيلم على حرب فيتنام (LE ١٦ PARALLELE) بالفرانس وية وبالعربي و أكدو على ضرورة وحدة الشعوب كلها ضد الامبريالية مهما كانت فرانسوية وامريكيتية وغيرها و سمعو من بعد تسجيل بالعربي يفسر كيفاش تفحط امريكا وكيفاش اشتممار الجديد قاعد يحاول يغلط الجماهير في تونس و صفقو عليه الخدامة وكان الكلام بالعربي وبالسوري يفسر الحرب الشعبية والانجازات اللي قام بيها الحكم الاعترافي في فيتنام الفصالي و تكلم من بعد ربيق على قراف البني في ليون و لح على تفجير الطبقة الفتيانية و فسر بالمصوص وحدة كفاح العمال في فرانس وكل الشعوب المقهورة ضد الامبريالية

## التضامن قوة !



في آليات عمال المهاجرين والمواطنيين الفرانسيين خرجو في مظاهرة باش يايدو الصادق الجريدي الخدام التونسي اللي حيت الحكومة الفرانسوية تطردو لكن تضا من العمال والشعب معاه جبرها على التوحيد والتصويره ثوري بالمظاهرة

## البوليس الفرانسواي والقنصلية اليد في اليد !

ان بعض الانفار - لايفوت عددهم العشرين - دخلو مستظهرين استدعاء خاصة

نحن امام هذه العملية التعسفية وهذه الطرق الفاشستية نامل من كل مواطن عملة وطلبة معا ان يقفوا صفا واحدا ضد كسل ما من شأنه يهون المواطن في حريته وحقه و لندا فجميعا عن حقوق الجالية التونسية و كيان الودادية

باريس في ٢٧ ماي ١٩٧٢

لكن خلتنا من المنشور والتقاون البوليسي ما بين الحكومة التونسية والفرانسواي ظاهري من غير النشر هذا و الطلبة اللي شدوهم الـسـ رـسـ في فيفري يعرفوه كلهم ويعرفو اللي البوليس الفرانسواي يضرب في حملة تعسفية كبيرة ضد المناضلين والمهاجرين التوانسة في فرانس ه هاك النهار في "مونسيني" (Monsigny) وين يسكنو برشة طلبة توانسة جاو البوليسية و حبو يفركو بعض البيوت و الطلبة ما خلا وهنفس و بعد ايامات ضرب تليفون غريسب عند المدير وقالو ثمة قنبلة مخبية في بعض البيوت باش تترفق بعد مدة التسابسة كانت كافية للبوليسية الفرانسيين باش يهجمو على البيوت ويفركوها من فوق للوطة ه هادي هي الصداقة التونسية الفرانسواية

تباع جريدة "العامل التونسي" في المكتبات التالية

La joie de lire Librairie "Norman Bethune" 76 boulevard Saint-Michel Paris VI

Librairie François Maspéro 40 rue Saint-Séverin Paris 5e

LIBRAIRIE POPULAIRE 226 RUE DUGUEFLIN LYON 3e

## البوليس الفرانسواي والقنصلية اليد في اليد !

البشير العكرمي من رئاسة الودادية يقول المنفور :

اعلام

رأت الهيئة المديرية لودادية التونسيين بفرانس انه لا بد من احاطة منخرطيهي و المواطنين بصفة عامة علما بالاحداث الخطيرة التي حدثت اخيرا والتي كان هدفها تعطيل الودادية ومنعها من القيام بواجبها ازاء الجالية التونسية بفرانس

وتجست عملية التعطيل في منع انعقاد مؤتمر الودادية وفي محاولة فرض موظفين اجتماعيين ليحلو محل المسؤولين الشرعيين و امام صمود المواطنين وتلبية لرغبتهم قررت الهيئة المديرية اجتماعا اخباريا بمقر الودادية الكائن ب ٥٨ نهج رومة يوم السبت ٢٧ ماي على الساعة الثانية بعد الزوال ولكن السفارة التونسية رات خلاف ذلك و فعلا فلقد تنقل بعض موظفيها و غلقو غردا بمقر الودادية ماسخين من ارادة الجالية التونسية وغير عابئين بمنخرطي الودادية والغريب في الامر ان في نفس اليوم كان من المقرر عقد اجتماع بحضور وزير الشؤون الاجتماعية ( كان بالاسم نقابيا ) بمقر اضمن القنصلية التونسية بباريس و تنقل العملة حينما وجدو مقر الودادية مغلقا الى القنصلية يفتون استفسار المسؤولين والمطين و بسط مفاكلهم على وزير جاء و اعزاءه للاتصال بهم

فبوغت الجميع بما وجدوه من قسوة بوليسية و من مئات الـسـ رـسـ حشود و امام القنصلية لمدهم عن الدخول في حين

كثير المشي ما بين تونس وباريس هالاتامات و طيارة تدي و طيارة تجيب في المسؤلين والوزراء والفضيات

اللي يتعدا قدام القنصلية في باريز يلاحظ برشة حركة وبرشه وجوه غريبة تدور وتعكف سي حتان بلخوجة الينكاجي الكبير يا كندري اشن حطولو باش يرد مقر الشركة التونسية للبنك اللي بهذا القنصلية قد قد مركز تيمش بالموظفين الجدد تقول على شي تونس ولا ثافة بالينكاجية وتصرف فيهم لباريز حتى هو الخوف يجري الجوف و باش سي بورقيبة يعتدي سفره باهية لازم شوي صرطية يجيو يتعلمو تسيير البانك ؟

و اشن جاء يعمل سي بحيرة البكارو الفاشيست المعروف متاع الحزب و سي عبيد العزيز عظام مدير دار تونس القديم و سي محمّد الصباح و الطاشمة صرطية اللي وسقم معاه

اشن جاء يعمل سي الشراوي زادة وزير الشؤون الاجتماعية جريدة العمل تقول اللي هو جاء يتفقد الجالية التونسية ببارك الله في وزيرنا و في مسرفوس ه و يختم على اولاد بلا دو وعلى خيرهم وحتى اذا لزم يناديلهم البوليسية الفرانسيين جاش يقمعوهم ما يسالون ه هاهنا من كثرة المحبة

الودادية متاع التوانسة في فرانس عايفة ها الايامات ازمة و سي الشراوي جاء ينسج في المؤامرات متاعو ويعزل هذا وينصب هذا الديمقراطية تعلمها الشراوي من ادارة اتحاد الشغل اللي كان فيه واللي الكاتيب العام متاعو سي عاشور وقع تنصيب من طرفة المجاهد الاكبر ه هات نسمو المنشور اللي خرج في باريس وتوزع اخيرا بعد ما تعزل

# زيارات بورقبة وإستقبالاتو : الشعوب تكافح و الرياس تتأمر

عفا في المدّة الاخيرة حركة موش اعتيادية في العلاقات ما بين الدول العربية بصفة عامة وفي السياسة الخارجية متاع تونس بصفة خاصة . كثر المضي والخي ما بين المواسم العربية وكثر تبادل الزيارات : هـاؤ والشادات في تونس هـاؤ ونيرة في الجزائر هـاؤ و بومديين في تونس هـاؤ والمصودي في الشرق هـاؤ وبورقبة في الجزائر ... الخ

وفي كل زيارة فتؤمليك عاذ ابواق الدعاية متاع كل حكومة ( اذاعة هـ تلفزة وصحافة ... ) بحملة كبيرة و يتخلل الاحتفالات و التهليلات و تكثر التصريحات الرئاسية هـاؤ قائل لك آس قتلك قيد على التضا من العربي و وحدة المصير و الاستعداد للمعركة و يكشر البيوت و التعنيق ( هـاؤ الجماعة زاهم يعرفو يمثلو مليح )

يقول القايلة عجايب اعلاش الحكام العرب تفكرو توة اللتي مصبرهم واحد و يلزمهم يجمعو عملهم وقت اللتي البارح بركو كانوا ياكلو في بعضهم كني الذرتوخ هـ تحل صوت العرب تلقاه يسب في بورقبة و تحل اذاعة بورقبة تلقاها تسب في قاملوت هـ و اذاعة البعث في سوريا تسب في البعث في العراق و انت مايي هـ و هـا الشيء شفتاه و عذناه قبل حرب هـ جوان و بعدها هـ و اليوم هـ بعد ما كانوا يتساببوهم و لاؤ ينفخو في بعضهم و يشكرو في رواهم : بورقبة زدوه زعيم المغرب العربي و الشادات زعيم مصر الكبير و اجيد من هـا ك التثقيق و التثويق ما يخي اش صار من جديد اليوم باش الجماعة يتقلبو فرد قلبة ؟ فينهم فاقو توة برك بوحسدة مصبرهم و بضرورة تضامنهم مع بعضهم ؟

الحقيقة اللتي يلزم يعرفها كل عامل و كل مناضل هي كوتو الشيء اللتي جرى في السنين الاخرة و اللتي قاعد يغير في الاحداث تغيير كبير و يفتد في حسابات الطبقات الحاكمة و الامبريالية هو دخلان الجماهير الشعبية كل يوم أكثر للميدان هـ و طلوع الحركات الجماهيرية و الثورية

ولا فادتها لا قوتها و لا مفاهمتها مع روسيا اللتي و لات متقولة معاها ضد الشعوب . بعد الانتصارات الثورية في العالم و بالخصوص في الصين و في فيتنام و في لندونيشن بكلها الهيمنة متاع الدولتين الكبار على الدنيا ضعفت و سياستهم كلات كيوط هـ

و هذاك اش حلي في نفس الوقت بعض دول امبريالية قديمة كانت ضعفت بعد الحرب كيف ألمانيا و اليابان و فرنسا هـ بدأت توة ترجع فيها الروح و تهز في راسها و تحاول من اول جديد باش ترجع النفوذ متاعها السابق و تزاوم الامريكان و السوفيات في برشه بقايع هـ

الامبريالية الفرنسية طامعة تاخذ بقمة الامريكان و الروس في البحر الابيض المتوسط و هذاك عايش نراؤ فيها عاملة برشه مجهودات باش تقترب من الدول العربية هـ و بورقبة و حكومتها حاركن ياسر في المسالة و قاعدين يقومو بدور الخديم اللتي يخدم في اشياؤو

بعد ما تقابل بورقبة مع الشادات في تونس و بعد ما تبادل الزيارة مع بومدين و بعث المصودي للقذافي في الشرق و بعد ما مشي بصمص مع الملوك و الرياس البيوعة كيفو في المغرب هـ بعد هذا الكل زيا رتو لباريس عندها معنى كبير وقت اللتي نظوها في النظا ق هذا هـ

فرنسا غاضها الحال كيفاش امريكيا تتمركز في تونس و تاخولها بلاصتها و حبت اليوم ترجع بلادنا تحت كلالها من اولو جديد و بورقبة من جهيتو يح يرجع لاسيادو لولايين و يتعاونو مع بعضهم على استغلال شعبنا و قمعانو هـ هذا هو المعنى الحقاقي لزيارة بورقبة لباريس و كل ثوري و كل خدام يلزمو يفهم اسبابها و تكون عنسود فكرة واضحة على العلاقات اللتي ما بين بورقبة و النظام متاعو و ما بين الامبريالية هـ

00000000000000000000000000000000

## بوس و تعنيق على ظهر الشعوب

بورقبة سياستو قاعد زادة يشرّد و يهمل في اولاد بلادنا ما بين الدول الاوربية الرسالة . بجيتا شو لباريس يحتر من عدد المواطنين و الخدامة المهاجرين اللتي قاعدين يعانوا في الم من الميزيريا و الاستغلال و القهر و الذكرة متاع الحكومة الفرنسية و الاعراف و من الغربة و البعد و من عبثة البرارك و البرد و فوق هذا الكل العنصرية و العنز . سي بورقبة ما كفا هوش ١٥٠ الف خدام مطيشين في بلاد الناس . يحتر يفرغنا بلادنا من اعز ما عندها : شبتانها و عمالها اللتي هوما قوتها و الدم اللتي يجري في عروقها هـ

ثالثا : ما ننساو زادة اللتي التدخل الامبريالي الفرنسي ( و غيره ) قاعدا



## اش مشي بورقبة يعمل في باريس (البقية)

يعاون في الحكومة على سياسة القمع و التعسف اللتي مسلتها على الشعب التونسي . المصالح متاع فرنسا في تونس تجعل حكومة باريس تتحالف مع السلطة الفاشيستة التونسية ضد شعبنا اللتي قاعد من جهة يقاوم في القهر و الاستغلال متاع الطبقة الحاكمة التونسية و من جهة اخرى يناضل للتدخل الامبريالي في بلادنا هـ

نتفكر و بكلتا كيفاش في شهر فيفري البوليس الفرنسي في باريس دحم على " دار تونس " في الحتي الجمعي و تدخل ضد الطلبة و العمال اللتي كانوا مجتمعين باش يقضوا منسود مع نضال الطلبة و العمال في تونس و ينددو و سياسة التعسف متاع بورقبة ضد الشعب و الشعب بكلو هـ و في هـا ك الليلة وقت البوليس الفرنسي اكثر من ميات مواطن تونسي و ما كان يسيتهم إلا من غدوه بعد ما بحثهم

ما ننساو زاده التعاون الموجود ما بين البوليس التونسي و البوليس الفرنسي في ما يخص قمع العمال المهاجرين و تقليقهم في عيطان التيبورات و الكوارط و خروجهم و دخولهم و بالخصوص في النضال و الكفاح الي قايمين بيه العمال و الثوريين التوانسة في الهجرة هـ

كذلك الامبريالية الفرنسية و عانت بورقبة باش يخنق النضال الجماهيري في تونس . الجرايد الامبريالية الفرنسية طقات الضو على هـ النضال . عملت ضدها " مؤامرة الشكات " يعني ما حيتش تخبر عليها و درقتها على الرزي العام باش متاضح بورقبة و ما تكشف السياسة متاعو هـ

من غير ما نتكلمو بالطبيعة على البوليسية البيوتية اللتي كوتتهم فرنسا بيدها و اللتي هوما توة قاعدين يدوقو في الشعب التعذيب و الاهانة هـ محمد علي القصري بيدو رئيس الحماية متاع بوليسية امن التراب المتوحشين ما تكون و ما تربي كان في مدرسة الجادرية الاستعمارية اللتي عمالهم في الشعب التونسي ما تتناسا هـ

١) بورقبة قاعد يقوى في علا قاتو مع البورجوازية الامبريالية الفرنسية اللتي هي بيدها ضد الامبريالية الامريكانية و بالخصوص في البلدان الدائرة بالبحر الابيض المتوسط كيف الجزائر و مصر و سوريا و المغرب و ليبيا و غيرهم هـ و باش تقوى نفسها الحكومة الفرنسية طلعت بخرافة " البحر الابيض المتوسط بحتيرة يلتم " هـ الكلام المعسول مجعول للتغليب هـ البورجوازية الفرنسية و تحب تضغف البورجوازية الامريكانية نية و تحرجها هي و السوفيات و تاخذ بقعتها في هـا الجهة لاكثر و لا اقل هـ

و الانظمة متاع الشعوب الضعيفة اللتي قاعدين يتعاونو مع حكومة باريس ضد شعوبهم بورقبة قربلهم و ولتي يفتح فيهم على مواصلة تدعيم علايقهم مع الانظمة الامبريالية هـ و حكومة فرنسا شافت هذا هـ قالت : الحاصل بورقبة و حزب الدستور لا بعدهم و لا قبلهم هـ عمري ما نلقى شكون يخدملي مصلحتي كيفهم و لهذا لازم نقوى علاقتي معاها و هكتاه نضرب عصفورين بحجرة يعني نخدم بيهم مصلحتي في تونس و زيد نقوى و شرموز بيهم نفسي في البلدان الضعيفة اللتي دائرة بالبحر الابيض المتوسط هـ

٢) مساندة نظام حزب الدستور لحكومة بومديو الامبريالية و تدعيم هـا العلايق بجيتا ن بورقبة لباريس يتناقضو مع مصلحة الشعب الفرنسي و اللتي قاعد يكافح ضد سياسة "حكومتو" الامبريالية اللتي تستغل فيه و في الشعب الضعيفة هـ

و لهذا يلزم اول كل الخدمة التوانسة سوي في البلاد و الآ في الهجرة و التلبقات الشعبية الاخرى و كل المنظمات و المناضلين اللتي يكافحو في الامبريالية يلزمهم كلهم ينددو و يقاومو سياسة حزب الدستور المسبول لولاني على تدخل الاستعمار الجديد في تونس هـ

ثانيا : في نفس الوقت نتضامنو و نقويو اتحادنا مع العمال الكل و الشعوب الكل و بالخصوص في الحوض الابيض المتوسط بما فيهم الشعب الفرنسي هـ و مع القوى الثورية و المعادية للاستعمار الجديد باش ناقصو لكلنا في وجه الامبريالية (مهما كانت فرنسا وية و الا غيرها ) اللتي هي عدوة الشعوب الكل في العالم هـ

## تعاون بوليسي ما بين بورقبة وبومدين

وقت اللتي مشي بورقبة للجزائر البوليس الجزائري ما بقاش بتال هـ التبهير القديم متاع بومدين على الثورة و على تأسيس الحركات التحررية و على مساندة الشعب التونسي الكلام هذا الكل ظهر هواء و تدجيل و تكففت الكوارط و ظهرت الحكومة الجزائرية على حقيقتها : حكومة بوليسية كيفها كيف اخرين هـ معروف اللتي الجزائر فيها برشه معارضين توانسة فيهم اللتي لاجي سياسي من عهد اليوسفيّة و منهم اللتي هربو من تونس عام ١٩٦٢ و فيهم ياسر ثوار فلاحه كانوا هازين السلاح ضد فرنسا و ثارو على بورقبة و فيهم بحيثيتي و فيهم طلبة هربو من القمع وقت اللتي جاء بورقبة و ققت السلطات الجزائرية جميع التوانسة اللاجين و حفاتهم

في الحبس و تعبيتهم ياسر و هكت البعض منهم تحت الرقابة هـ و فيهم حتى اللتي عذبتم مثلا المسطاري بن سعيد ( اللتي هو لاجي قديم تحكم عليه بالاعدام في تونس وقت المحاكمة متاع ٦٢ ) تهمو البوليس الجزائري يكونو يحتر يقتل الهادي نوير هـ شذوه مدة ثلاثة شهر و ضروه حتى دخل للسيطار هـ

الحكومة الجزائرية ما سبت التوانسة الا ما عملو اضراب جوع يحتجوا فيه على توقيفهم كذلك وصلت باش تفك السلاح من بعض المعارضين التوانسة و تربطهم و تقمعهم هـ هاني هسي الصداقة و الاخوة ما بين بومدين و بورقبة اتفاق على قمع شعوبهم و تعاون على ضرب الثوريين و المناضلين هـ

## ... و ما بين بورقبة و القذافي

كذلك ما بين تونس و ليبيا هـ الحكومات و البوليس يتعاونو و يتقاولو على الشعب هـ اى السلطات الليبية تعمل هي زاده كيف بومدين و تقمع المعارضين التوانسة و تضدهم في المدّة الاخيرة ثبت اللتي المواطن يلقياس بن علي بن خليفة الملاحي من مشيخة المراجعة

ت معتمدية بن قردان هـ سلمتو السلطات الليبية للحكومة التونسية و مكنت بورقبة من التتكيل بيه هـ

الرجعتين في كل بلاد ما يتفقو كان على خلاها هـ